

## وضع على نار حامية حوار المستقبل - حزب الله تثبيت الأساسيات وأولى الجلسات بين الميلاد ورأس السنة

2- مواجهة الإرهاب الذي يتهدد كل لبنان.  
3- قانون الانتخابات النيابية.  
4- الاستحقاق الرئاسي.  
وأشار المصدر إلى أن المندوبين الآخرين متلازمان لأن كلا منهما مرتبط بالآخر، والاتجاه إلى البيت بهما يحتاج إلى قرار مسيحي يسهل عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية وانتهاء الشغور بما يؤمن سهولة نسبية في مقاربة قانون انتخابات عادل يحظى بموافقة الجميع، ولم يستبعد المصدر أن يكون موعد الجلسة الأولى بين عيدي الميلاد ورأس السنة بحيث تكون جلسة يترأسها بري ويدور الحديث خلالها في الأمور العامة على أن يشهد مطلع العام المقبل الجلسات الثلاثية التي تبحث في البند بشكل معمق مع فتح الباب للبحث في كل جديد يتوافق الطرفان على نقاشه.

بيروت - داود رمال

أكد مصدر قيادي في قوى 8 آذار لـ«الأنباء» أن الأيام المقبلة ستشهد بلورة الاتجاه لمسار الحوار المنتظر بين تيار المستقبل وحزب الله وأن رئيس مجلس النواب نبيه بري ينتظر استكمال دائرة التشاور وعودة من هم في الخارج إلى لبنان. وأوضح المصدر أن معالم جدول أعمال الحوار بخطوطه العريضة أصبح شبه مثبت، مع إقرار الطرفين بأن هناك بنوداً لا يقتصر البت بها على كليهما إنما تحتاج إلى مشاركة مسيحية فاعلة. وكشف المصدر عن أن بنود جدول الأعمال تتمحور حول أربعة بنود أساسية.

1- تخفيف الاحتقان المذهبي وصولاً إلى تلاشيه بالكامل إذا أمكن.



(محمود الطويل)

الرئيس أمين الجميل في ضيافة الوزير علي حسن خليل في بلدة الخيام بجنوب لبنان بحضور نائب حزب الله علي فياض

العسكريين قبل أن يصدر عنهم بيان واضح لا ليس فيه بوقف قتل العسكريين. وأن هذا الحوار المرتقب بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية والهدف إلى توسيع هامش القواسم المشتركة بين الطرفين.

لكن الاتصالات الداخلية على هذا الصعيد مازالت باردة، إن كان على خط المستقبل - حزب الله أو على خط القوات اللبنانية - التيار الوطني الحر، حيث مازالت القواسم المشتركة بين عون وجعج بعيدة الخال في ظل تمسك العمداء عون بتلابيب الرئاسة اللبنانية.

وزير الاتصالات بطرس حرب، قال أمس، إنه لا يرى حلاً لرئاسة الجمهورية في المدى المنظور. أملاً أن يفاجئنا هذا الاستحقاق كي نستطيع انتخاب رئيس لا أن يعطلوا التصاب.

وأضاف في تصريح لإذاعة لبنان الحر: أنا لا أعيش هاجس الرئاسة، وليس علينا أن نلقي اللوم على غيرنا بل على أنفسنا، ورأى أن إسقاط الدولة يعرض المسيحيين لمخاطر لا يمكن القبول بها، مؤكداً أن من واجباتنا الحفاظ على الجمهورية لأن تجربتنا كانت مررة عندما ضعفت الدولة، ودعا إلى تفضيل المصلحة العامة على الخاصة، وإلا فإن لبنان في خطر.

ورداً على سؤال حول اجتماع الاقطاب الموارنة الأربعة في بركي، قال حرب: لا أعرف علام استند البطريرك الراعي بحصره التمثيل المسيحي بهؤلاء الاقطاب الأربعة، لكن الأيام ستبرهن ما إذا كان على حق أم لا. وقال: لا يهمني حضور هذا النوع من الاجتماعات، لافتاً إلى أن للمسيحيين قراراتهم وإذا اتفقوا يسهلون موافقة الطوائف الأخرى.

واعتبر حرب أن أي حوار مرجح به، لكن إذا كان الحديث ممنوعاً في المواضيع الخلافية، فما الجدوى من لقاء المستقبل وحزب الله؟ وأضاف: كلنا لدينا رغبة في تدوير الزوايا، لكن ثم طرف يرى أنه لا مجال للتدوير هو العمداء ميشال عون ومعه حزب الله، والنتيجة قد تكون انفجاراً.

على صعيد قضية المخطوفين من العسكريين لدى داعش والنصرة، أكد وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق أنه لا مفاوضات مع خاطفي

المبعوث الفرنسي على محور طهران - الرياض

## لبنان: ملف الرئاسة يسابق ملف تسليح الجيش وأول الغيث أسراب من المروحيات تهبط مطلع العام

بدلاً من سبع، كما طالب اللبنانيون. وفي هذا الوقت سيسلم الأميركيون الجيش اللبناني 12 مروحية هجومية خفيفة من طراز «كوبرا» جرى تمويلها من هيئة الملبار دولار السعودية الإضافية وثلاث طائرات «سيسينا» حربية معدلة للقيام بمهام الاستطلاع الجوي و8 طائرات مقاتلة من طراز «توكانو» مزودة بصواريخ «هلفاير» والقنابل الموجهة بالليزر لتدمير التحصينات والإسناد الجوي للقوات البرية. هذا، وقد وقع العميد الركن مارون حتى، نائب رئيس أركان الجيش للتخطيط، على ملحق الموصفات التقصيلي للمعدات والأسلحة المولف من عشرة آلاف صفحة تتضمن لأحة المشتريات النهائية. ويفتح التوقيع الأخيرة للاتفاق البوابة الأخرى لتنفيذ الاتفاق الذي سيستغرق تنفيذه خمسة أعوام.

الموفد الروسي ميخائيل بوغدانوف في مباحثاته مع القيادات المسيحية في 14 و15 آذار، حيث التقى يوم الجمعة بالبطيرك بشارة الراعي ود.سمير جعجج والنائب سليمان فرنجية وولياد جنبلاط مرة أخرى، وكانت رئاسة الجمهورية محور هذه اللقاءات من دون الدخول في الأسماء، كما فعل نظيره الفرنسي، إنما اكتفى بتشجيع المعنيين على الإسراع في إنجاز الاستحقاق الرئاسي، وأضاف من معراب الوضع في المنطقة بالحوار الشامل فيما بينهم. وتقول مصادر من التقاهم المبعوث الروسي إنه عرض بدقة الوضع الإقليمي وذكر هؤلاء بإعلان بعيداً ووجوب الالتزام به، مع ما ينطوي عليه من رمزية وأهمية، من ممثل دولة حليفة لسورية وإيران اللذين يستهدفهما الإعلان الذي تمخضت عنه إحدى جولات الحوار الوطني، بوصفه يدعو إلى النأي بلبنان عن الصراع الذي تخوضه هاتان الدولتان على مستوى المنطقة.

دعا بوغدانوف أيضاً إلى ضرورة تحسين الوضع الداخلي من دون ملامسة الحساسيات الداخلية. وفي هذا الصدد تقول القناة البرتقالية الناطقة بلسان العمداء ميشال عون، أن الموفد الروسي حث على معالجة الفراغ الرئاسي، دون الدخول

بديلاً من سبع، كما طالب اللبنانيون. وفي هذا الوقت سيسلم الأميركيون الجيش اللبناني 12 مروحية هجومية خفيفة من طراز «كوبرا» جرى تمويلها من هيئة الملبار دولار السعودية الإضافية وثلاث طائرات «سيسينا» حربية معدلة للقيام بمهام الاستطلاع الجوي و8 طائرات مقاتلة من طراز «توكانو» مزودة بصواريخ «هلفاير» والقنابل الموجهة بالليزر لتدمير التحصينات والإسناد الجوي للقوات البرية. هذا، وقد وقع العميد الركن مارون حتى، نائب رئيس أركان الجيش للتخطيط، على ملحق الموصفات التقصيلي للمعدات والأسلحة المولف من عشرة آلاف صفحة تتضمن لأحة المشتريات النهائية. ويفتح التوقيع الأخيرة للاتفاق البوابة الأخرى لتنفيذ الاتفاق الذي سيستغرق تنفيذه خمسة أعوام.

المشنوق يشترط

على «داعش»

و«النصرة» بياناً

مكتوباً بوقف

الإعدامات

قبل استئناف

المفاوضات لإطلاق

العسكريين

بيروت - عمر جنبجر

الموفد الفرنسي جان فرانسوا جيرو في طهران غدا الإثنين، متابعاً اتصالاته الرئاسية اللبنانية، في وقت استكمل الموفد الروسي ميخائيل بوغدانوف، الطلعة الثانية من محادثاته اللبنانية السائدة في ذات المنحى، قبل أن يغادر فجر أمس عائداً إلى موسكو.

ويعد طهران، سيكون جيرو في الرياض، ما يعكس جدية الاهتمام الذي لمسّه الرئيس تمام سلام من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند خلال اجتماعهما في باريس، حيث أكد الأخير لأول مرة فرنسا في أن يكون للبنان رئيس للجمهورية في أسرع وقت.

لكن الرئيس هولاند أوضح لسلام أن فرنسا لا يمكنها تأمين الانتخاب الرئاسي بدلا من اللبنانيين أنفسهم. في حين ذكرت مصادر إعلامية أن جيرو طرح أسماً توافقية كالنائب رويبر غانم والوزير السابق جان عبيد، لكن حزب الله رفضهما.

الاهتمام الفرنسي بلبنان تبنى أيضاً بوضع هيئة الثلاثية لمليارات دولار السعودية للجيش، قيد التنفيذ تمهيدا للشروع بإبصال دفعات الأسلحة المطلوبة تباعاً، اعتباراً من مطلع السنة الجديدة.

وفي معلومات لـ«الأنباء» أن التسليم يمكن أن يبدأ في فبراير المقبل إذا وافقت باريس على تجاوز الدفعة المالية الأولى، في حال تأخرت لاعتبارات روتينية، وقيمتها 600 مليون دولار. أي ما نسبته 20٪ من إجمالي الصفقة. وتقول صحيفة «السيفر» في هذا السياق، إن اللائحة الأولى من الأسلحة المشتركة تتضمن سبع مروحيات «بوما» لنقل الجنود، وسبع مروحيات غازيل قتالية مزودة بممنصات إطلاق صواريخ «هوت» وبعض المروحيات مستعمل ومعداً تايهله، في حين سيتأخر تسليم أربعة زوارق حربية يتطلب تصنيعها ثلاث سنوات على الأقل.

وتضيف الصحيفة أن الفريق اللبناني حاول الحصول على أطول مدة ممكنة من الصيانة والتأهيل، رغم امتصاصها جزءاً مهماً من الية، إلا أن الاتفاق استقر على الصيانة لخمس سنوات

### أخبار وأسرار لبنانية

● مخاوف أوروبية من انتقال النار السورية: أبدت جهات أوروبية مخاوفها من انتقال الشرارة السورية إلى لبنان بشكل نهائي أي سيطرة الحرب المذهبية، مع تأكيدها أن هناك تحذيرات متكررة لنقل ما يجري على الأراضي السورية إلى لبنان. والأحداث التي مرت على مدى الأسابيع القليلة الماضية والتي تحدثت حالياً كقضية بإعطاء صورة عن الوضع الحالي، ما جعل تلك الجهات تبدي قلقاً كبيراً من ألا يكون السياسيون في لبنان على قدر كبير من المسؤولية، على الرغم من التحذيرات الغربية التي يتلقونها يومياً.

● وهاب يدعو إلى إطلاق العسكريين المأسورين أمياً: دعا رئيس تيار التوحيد العربي وهاب إلى حل امتي الملف العسكري المخطوفين عبر مخابرات الجيش وفرع المعلومات، وأكد أنه ليس مع مقايضة العسكريين مع إرهابيين نفذوا أعمالاً إرهابية في لبنان، لاسيما من فحخ السيارات في الفترة السابقة، وأشار في حديث تلفزيوني إلى أن المطلوب نعيم عباس منذ 5 أشهر كان يرسل سيارات مفخخة إلى لبنان، داعياً إلى بحث موضوع العملية العسكرية لتحرير العسكريين المخطوفين، وقد سقط

## محمد رعد: حزب الله جاهز للحوار مع الكل

معتدل ليراهنوا من خلالها على صنع سورية متعاملة معهم، وهم مازالوا يبحثون في جدوى مثل هذا الأمر.

أضاف: أنهم يستخدمون داعش ونظرائها من اجل الضغط علينا لنذعن لارادتهم ولولا ما فعلنانا بداعش ونظرائها لم تكن نأمن في بلدنا وقرانا ومدننا، وسنبقى حيث نحن وسنبسط يدنا وقد حققنا ما حققناه، ولا زلنا في مواقفنا لنسقط هذا المشروع برمته، ولازلنا نحمل سلاحنا وجاهزين للحوار مع كل الناس، لاننا قوم لا نبتغي سلطة بل نبتغي كرامة لوطننا.

تحضيرات لتزيين شجرة تحمل صورهم

## أهالي العسكريين المخطوفين يترقبون تفويض الحكومة لهيئة علماء المسلمين

الأمور واتخاذ اي موقف تجاه تصعيد تحركهم، متمنياً من الرئيس نبيه بري الذي يحسن إدارة الملف بحكمته المعهودة ألا يعتبر هيئة العلماء هيئة مدنية، بل هيئة روحية تتعاطى مع الملف من الناحية الشرعية، مشيراً إلى أن الأهالي هم من يناشد هيئة علماء المسلمين بذل مساعيها في ملف الإفراج عن ابنائنا، موضحاً أن الهيئة لم تتدخل إلا بعد إصرار الأهالي. وأمل يوسف من الرئيس تمام سلام ألا يأخذ هيئة علماء المسلمين إلا من خلال الثقة وبأنها قادرة على أن تتجز شيئاً على الأرض يؤدي إلى إطلاق سراح العسكريين من دون استئمان هذا الإنجاز لأي طرف، وأن حله من خلال الدولة اللبنانية على ألا تلغي هيئة العلماء دور الدولة.

في ذلك، يقيم أهالي العسكريين اليوم الأحد اعتصاماً شعبياً حاشداً، كما يحيي الأهالي ذكرى مرور أسبوع على استشهاد الجندي علي البزال بحضور والديه ورفاقه.

وعلمت «الأنباء» أنه مع حلول الأعياد سيتم تزيين شجرة كبيرة بالقرب من ساحة الاعتصام بصور الجنود والعسكريين الأسرى على أن توضع صور الشهداء في أسفلها وتضاء ليلاً، والتحضيرات قائمة في هذا الخصوص.

## نجاح الحراك المسيحي ينتظر حسم عون لخياره الرئاسي

بعون وجعج يبقى بالنسبة للقوات طرحة غير قابل للتطبيق ولا يوصل إلى أي مكان.

وتشير المعلومات إلى أن موفد القوات صرح للجمهورياتة تأخذ مجراها وإما الاتفاق مع عون مرشح ثالث.

وشرح الموفد القواتي وفق المعلومات، أن الاتفاق على مرشح ثالث لا يعني الاتيان برئيس ضعيف، وسأل: هل الاتفاق مثلاً على نسيب لحدود لو كان لايزال حياً، كان سيعتبر ضعيفاً؟ علماً أن مواصفات نسيب لحدود متوافرة في أكثر من شخصية مارونية. مقابل طرح القوات، فإن جواب الرابطة بحسب المعلومات: تعالوا وانتخبوا الجنرال وكان البحث بأي مرشح آخر مرفوض.

ولفتت المعلومات إلى أن عدم الخرق في الموقف لا يعني فرملة لحركة الموفدين بين الرابطة وعربا، إلا أن أي لقاء ثنائي بين عون وجعجج لن يتم إلا إذا حصل تبدل في المواقف، أي بانتظار أن يحسم الجنرال خياره الرئاسي.

بيروت: خلدون فؤاد

أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد على أن حزب الله جاهز للحوار مع كل الناس، وأنه لا يسعى خلف السلطة بل هو حريص على حفظ كرامة الوطن والإنسان في هذا الوطن. وقال خلال كلمة له في احتفال باتبني في بلدة جبشيت أن الأميركيين يقفون حيارى وهم لا يدرون أي معارضة يدعمون في سورية، وأنهم يقولون أنهم بحاجة إلى سنة ونصف خمسمائة مليون دولار من اجل تجهيز خمسة آلاف مقاتل

وتجنب المشنوق تسلط الضوء على ما يدور في اللجنة الأمنية برئاسة المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، والتي شكلت في الاجتماع الأخير لخلية الأزمة الذي رأسه رئيس الحكومة تمام سلام السبت الماضي، في أعقاب إقدام «النصرة» على قتل الرقيب في قوى الأمن الداخلي علي البزال.

فيما يواصل أهالي العسكريين المخطوفين اعتصامهم في ساحة رياض الصلح في وسط بيروت منذ الثامن من أكتوبر الماضي، يتربق الأهالي القرار الذي مستخدمته الحكومة بشأن تكليف هيئة علماء المسلمين بمتابعة قضيتهم والإفراج عن ابنائهم المحتجزين لدى جهتي النصرة وداعش منذ أوائل أغسطس الماضي. وقد سادت مسحة من التفاؤل واساط الأهالي مع معاودة هيئة علماء المسلمين تحركها على خط التفاوض مع الخاطفين، لكن الأجواء التفاؤلية لم تكن رهن الموقف النهائي للحكومة حول ما إذا كانت سوف توكل هذه المهمة لهيئة علماء المسلمين أو لا بعد انسحاب الوسط القطري، وعدم التوافق داخل الحكومة على تكليف هيئة العلماء بمهمة التفاوض في حين يبرز موقف لرئيس مجلس النواب نبيه بري دعا فيه إلى إبعاد المدنيين عن ملف العسكريين!

وأوضح الخاطف باسم أهالي العسكريين حسين يوسف والد الجندي المخطوف محمد لـ«الأنباء» أن الأهالي ينتظرون قرار الحكومة المتعلق بتكليف هيئة علماء المسلمين وهم ليسوا بصدد استباق

بيروت - محمد حرفوش

يتواصل الحراك داخل الصف المسيحي في محاولة لإضناج عملية انتخاب رئيس للجمهورية، من دون حدوث أي خرق على هذا الصعيد.

فعلى خط بركي حصلت لقاءات بين قيادات مارونية والبطيرك بشارة الراعي، تجنبت أوساط بركي الخوض في تفاصيلها، مكتفية بالقول أن الأجواء إيجابية، إلا أن محاولة جمع الاقطاب الأربعة وهم: ميشال عون، سمير جعجج، أمين الجميل وسليمان فرنجية، لم تصل بعد إلى خواتيمها. فصدى اتهام الراعي للنواب بالخيانة وبيع ضمائرهم لايزالان حاضرين.

أما على خط الرابطة - معراب، فالاتصالات مستمرة، حيث تحدثت المعلومات عن أن موفدا لرئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجج نقل موافقة القوات على طرح العمداء ميشال عون وصول رئيس للجمهورية من «العبار الثقيل»، مع الإشارة إلى أن حصر الترشيح

النائب هنري حلو وتدعون عون وجعجج يتبارزان انتخابياً؟

أجاب: «إذا فعلنا ذلك، وهذا ليس وارداً في الوقت الحاضر، سيعتقد كل فريق أننا سنكون إلى جانبه ضد الفريق الآخر، ونحن لسنا مع أي من الفريقين بمرشحيهما المسيحيين، بل نحن مع مرشح ورئيس توافقي يكون قادراً على التواصل مع كل القوى السياسية وقادراً على إدارة حوار في المستقبل للتخفيف من حدة الاحتقان السياسي والطائفي والاجتماعي، ويكون قادراً على قيادة السفينة في هذه المرحلة، معتمداً على جناحي 8 و14 آذار».

● مرجع سياسي يقترح إعادة سليمان: قال مرجع سياسي كبير إنه مادام سنعدل الدستور لنجني بالموظفين قائد الجيش أو حاكم مصرف لبنان للرئاسة، فلماذا لا نعدله لنعيد الرئيس ميشال سليمان رئيساً إلى موقعه لمدة سنتين، إلى أن يتبين الخط الأبيض من الخط الأسود في المنطقة.

● هاجس الفراغات الأمنية والعسكرية بعد السياسية: بدأ النقاش يدور في بعض الغرف السياسية والأمنية على مصير قيادة الجيش والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بعد ستة أشهر من

15 شهيدا منذ أسبوعين إلى اليوم وسيستمر إذا بقي الوضع على حاله.

● جنبلاط يحض على التفاهم المسيحي - المسيحي: يرى رئيس واللواء الديموقراطي» الكاتب وليد جنبلاط أن «ثمة معادلة واضحة تقول إن الحل يأتي من عدم وحدة الموقف المسيحي، ثمة مرشحا نحد هما ميشال عون وسمير جعجج، يمكنهما أن يجتمعا ويتفقا على مرشح واحد». وييدي جنبلاط موافقته على مبدأ التفاهم المسيحي - المسيحي ليكون نواة التوافق اللبناني- اللبناني الذي يفتقره، مؤكداً أنه إذا انتظر اللبنانيون المتغيرات الإقليمية فقد يستمر الشغور لأشهر مديدة، ويضيف: «لا أرى في الوقت الحاضر تقارباً سعودياً- إيرانياً، ولهذا لا يجوز الانتظار». يرفض التعليق على دعوة ميشال عون للتفاوض حول الجمهورية، مشيراً إلى أن «أيا من الأطراف لا يحتمل طائفاً جديداً ولا طائفاً قديماً، فلنتمسك بالوجود».

● مرشح اللواء الديموقراطي مستمر: لدى سؤال عضو «اللواء الديموقراطي» النائب علاء الدين ترو: لماذا لا تسحبون ترشيح